

معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية يحتفل بعيدة الأربعين



البروفسور سليم دكاش والبروفسور هشام نشابة وعيسى دياب ومارتينو ديير



الوزير مروان حمادة



الأب مارك تششليك اليسوعي



ابراهيم شمس الدين و خليل الحلو و رولا تلحوق



مداخلة للبروفسور أنطون مسرة

لمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيس معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف أقيم لقاء برعاية وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، حول موضوع: «رسالة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في عالم اليوم»، في قاعة فرنسوا باسيل - حرم الرياضة والابتكار، طريق الشام، بحضور سياسيين ورسميين وأكاديميين وطلاب ومهتمين.

وألقى عميد كلية العلوم الدينية ومدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب مارك تششليك اليسوعي كلمة تناول فيها تاريخ المعهد الذي نشأ عام 1977 حين كان العنف لغة سائدة، وقال: «اجتمع ثلاثة مسلمين هم: يوسف الإيش، وهشام نشابة وذكريا نصولي، وثلاثة مسيحيين هم الآباء أندريه سكرىما وجون دونوهو وأوغستان دوبريه لاتور وقرروا إعادة إحياء لبنان المتعدد الطوائف»، كما تحدّث عن رسالة المعهد اليوم. أما الوزير حمادة فألقى كلمة باللغة الفرنسية أكد فيها على أهمية الحوار وعلى رسالة لبنان التعددي، معتبراً أن «رسالة المعهد كانت خلاصية في العام 1977 ولا تزال»، ثم جرى عرض لفيلم حول المعهد.

وتخلل اللقاء جلستان الأولى بعنوان «رسالة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في عالم اليوم» أدارها القس الدكتور عيسى دياب، وشارك فيها كل من البروفسور هشام نشابة من مؤسسي المعهد، والدكتور مرتينو ديبز المدير العلمي في «أوازييس» (الواحة - ميلانو)، والبروفسور سليم دكاش رئيس جامعة القديس يوسف.

وبعد فاصل موسيقي عقدت الجلسة الثانية بعنوان «إعلان الأزهر وبيانات بيروت» أدارها البروفسور أنطون قربان (أستاذ في جامعة القديس يوسف)، وتخللتها مداخلتان الأولى للبروفسور رضوان السيد والثانية للبروفسور أنطون مسرة بعنوان «بعد إعلان الأزهر وإعلانات بيروت أي برنامج للمستقبل؟» تناول فيها «الوثائق العربية حول الحريات الدينية والمواطنة والعيش معاً» داعياً إلى ضرورة «التمييز في قضايا التعددية وإدارتها الديمقراطية بين أربعة مستويات في الفكر والعمل».

ثم كان نقاش ونخب المناسبة.